١ — الشاعر ابن العرائش من هو ؟ ؟

نشرت البرقيات الخاصة والعامة أسماء الفائزين الأول في مسابقة الشعر العربي التي نظمتها محطة الإذاعة اللاسلكية في لندن . واسم الفائز الأول في موضوع نهضة الشباب هو « ابن العرايش »

وليس (ابن العرائش) هذا اسماً ، ولكنه كنية اتخذها الشاعر الحقيقي ، أما اسمه الكامل فهو « نجيب ليّان » من أهالي زحلة التي خلدها المرحوم شوقي الشاعر بقصيدته الفاتنة

والأستاذ نجيب ليان يشغل الآن منصب مدير قلم المطبوعات اللبناني ؛ ولم أعثر له على ترجمة أو « لوحة أدبية فنية » في كتاب « الرسوم » الذي ألفه الأديب اللبناني المشهور إلياس أبو شبكة . فلعل الأستاذ « أبا شبكة » يصور لنا صديقه الشاعر نجيب ليان في صورة طريفة لمجلة الرسالة الغراء

٢ — آباء العلاء

أنجبت المعرة شاعر العربية الحكيم أبا العلاء المعري صاحب اللزوميات ، وسقط الزند والفصول والغايات وغيرها

وهناك غير واحد من أهل المعرة سمي بأبي العلاء ، ومن هؤلاء من كان معاصراً لأبي العلاء المشهور ومنهم من تأخر به زمانه عنه ؛ ومن « آباء العلاء » هؤلاء : أبو العلاء بن عبد الله ابن المحسن ، وأبو العلاء بن أبي الندى ، وأبو العلاء أحمد ابن أبي اليسر وأبو العلاء المحسن بن الحسين وأبو العلاء سعد ابن حماد . أما شاعرنا المشهور فاسمه أبو العلاء أحمد بن عبد الله ابن سليمان التنوخي

٣ — رباعيات الخيام

يعرف قراء الرسالة أن كثيراً من أدباء العرب ترجموا رباعيات الخيام إلى اللسان العربي ؛ ومن هؤلاء المترجمين المحسنين على تفاوت في الإحسان ، أحمد رامي وأحمد زكي أبو شادي والبستاني وأحمد صافي النجفي . ولعل الأستاذ النجفي الآن على إخراج طبعة ثانية من ترجمته تكون أكثر دقة وأحسن إخراجاً . وقد نشرت مجلة « الصباح » الدمشقية الغراء — وهي التي ننقل عنها هذا الخبر إلى قراء الرسالة — أن الشاعر النجفي قدم لطبعته الجديدة قطعتين من الشعر رداً على من أساءوا فهم فلسفة الخيام . قال لا فض فوه في أولاهما :

قد كنت من خمرة الخيام منتشياً ... وإنما خمرة الخيام إلهام
يظنه الجاهل المسكين منغمراً ... في الراح يطفو به في لجها الجام
فراح يدمن سكراً باسمه نفر ... كأنهم إذ تدار الكأس أنعام
ظنت ترجمة الخيام مأثرة ... أذابها لضعاف الرأي إجرام
إن كان هذا مآل الشعر في نفر ... لا كان شعر ولا خمر وخيام
خالوه من شعره في الخان منطرحاً ... وكم أساءت إلى الأشعار أفهام
ففتشوا عنه في الحانات وانصرفوا ... وكل ما عرفوه عنه أوهام
لله درك يا خيام في كلم ... يحيا بها الخاص بل يغنى بها العام

وهذا أجمل دفاع شعري سمعناه — عن شاعر ظلمه الناس وشربوا الخمر باسمه ، واحتموا في ظل رباعياته ، وهو من ذلك الخمار وتلك العربدة براء .

محمد عبد الغني حسن

قضية خاسرة !

ليست القضية التي انبرى الأستاذ سيد قطب للدفاع عنها بقضية خاسرة ، ولكنها — مع الأسف — قد لقيت الخسران على يديه ! وليس من عجب أن يجد الدكتور مندور منفذاً للطعن في رد الأستاذ قطب ، فإن الواقع أن هذا الرد لم يكن غرض صاحبه أن يدافع عن أدباء مصر بقدر ما كان غرضه أن يعلن عن نفسه . والحق أنني ما قرأت كلام الأستاذ قطب حتى استوقفني فيه هذه الظاهرة ، إذ قد فاته أن يوجه كل همه لنصرة قضيته ، وإنما راح يحشد أقواله وأقوال الأستاذ العقاد ، كأنما ليس في مصر غيرهما . وليست هذه هي المرة الأولى التي يسلك فيها الأستاذ قطب هذا المسلك ، بل إن كل من قرأ ديوانه : « الشاطئ المجهول » ليذكر جيداً كيف مهّد الشاعر « سيد قطب » لديوانه بمقدمة نقدية بقلم الناقد « سيد قطب » ، وكيف راح يثني على نفسه في هذه المقدمة بكلمات يعجب لها المرء عجباً يستنفد كل عجب !

أما الأستاذ العقاد الذي تصدّى الأستاذ قطب للدفاع عنه فإن القصائد التي اختارها له ليست من أجود شعره ؛ والحكم على العقاد بناء على قصيدة واحدة منها لا بد أن يكون حكماً

جائراً . وفضلاً عن أن الأستاذ قطب كان سيء الاختيار ، فإنه يجب علينا أن نقرر أن الحكم على شعر العقاد إنما يكون بقراءة دواوينه كلها . لذلك أشير على الدكتور منـدور بقراءة « وحي الأربعين » وخاصة القصائد الآتية : « الغزل الفلسفي » « المعاني الحية » ، « ليلة البدر » فإن هذه القصائد تتضمن أشعاراً لا يمكن أن يقارن بها أي شعر من أشعار المهجر كله !

زكريا ابراهيم

نهاية أستاذ ...

(بقية المنشور على صفحة ٦٤٢)

وفي هوادي ليلة سوداء من ليالي مارس انفرد به الهم الملازم في ركن منعزل من البيت النائم ، وكان مستقبله القريب الداهم قد تمثل في ذهنه وبرز في عينيه حجاباً من الظلام الكثيف يتدجى بالمخاوف واليأس ، فلم يستطع أن يتبيّن من خلاله غير صفيحة من البترول صبّها عليه ، وغير ثقاب من الكبريت أشعله فيه ! فلما شاعت النار في جسده خرج يعدو إلى الشارع وهو يستغيث بأبنائه واحداً بعد واحد فما أصاخت أذن ولا تنبهت عين . وسقط المسكين صريعاً أمام كنيسة الملاكين في الحسينية ، وكان الصراخ الهالع قد أيقظ قسيسها فخرج يستطلع الخبر . وانحنى القسيس على المحترق يتأمله ، ورفع المحترق نظره إلى المنحنى يتبينه ، فإذا كلاهما يعرف الآخر ، وإذا القسيس تلميذ من تلاميذ الأستاذ القدماء !

— ما ذا صنعت بنفسك يا شيخ عثمان ؟

— تلك مشيئة الله !

ونقلت المحتضر عربة الإسعاف إلى المستشفى ليلفظ آخر أنفاسه حين تنفس صباح الجمعة . وأبطأت إجراءات النيابة والصحة حتى دخلت ليلة السبت . ولم يكن حاضر أمره غير ناظر المدرسة ووكيله . فاقترح الوكيل أن يبقى في المستشفى إلى الصباح ليشيعه زملاؤه وتلاميذه ؛ وصمم الناظر أن يُقبر في الليل ، لأن النهار يقتضي فاشاً وفراشاً وقهوة !!

وشيعت في ظلام الليل وسكون الناس جنازة جندي باسل من جنود الأدب المجاهدين ، وليس أمامه إلا الناظر والوكيل ، وليس وراءه إلا أولاده وزوجه !

محمد حسن الزيات

جامعة فؤاد الأول

إدارة التوريدات

إعلان

تعلن جامعة فؤاد الأول مناقصة عامة عن توريد أثاثات خشبية لازمة لها في السنة المالية ٤٣-١٩٤٤ وقد تحدد آخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٣ الساعة العاشرة صباحا وتقدم العطاءات على استمارة خاصة تطلب من إدارتها بحدائق الأورمان بالجيزة نظير دفع مبلغ ١٥٠ مليم عن كل مناقصة وذلك في أيام العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة ١٢ ظهراً وترسل العطاءات برسم حضرة صاحب العزة سكرتير عام جامعة فؤاد الأول بحدائق الأورمان بالجيزة وكل عطاء يقدم على غير الاستمارة المختومة أو غير مصحوب بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لن يلتفت إليه ١٠٠١

مجلس مديرية الغربية

يعلن عن توريد خامات للملاجئ من جلود وبويات وخيزران وترسل البيانات والشروط لمن يطلبها على عرضحال تمغة نظير دفع ٣٠٠ مليم وتقدم العطاءات لغاية ٢٨ أغسطس ٩٤٣ ١٠٣٥

(طبعت بمطبعة الرسالة بشارع السلطان حسين — عابدين)